



الوفد الدائم للجمهورية اليمنية لدى  
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بيان

الجمهورية اليمنية

أمام

الدورة الواحدة والستون  
للمؤتمر العام للوكالة  
الدولية للطاقة الذرية

18-22 سبتمبر 2017، فيينا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيدة رئيس الدورة الواحدة والستون للمؤتمر

العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ،

السادة أعضاء المكتب،

السيد المدير العام،

السيدات والسادة رؤساء وأعضاء وفود الدول  
المشاركة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

يطيب لي في البداية أن أتقدم باسم وفد الجمهورية  
اليمنية بالتهنئة للسيدة رئيس المؤتمر وأعضاء المكتب  
الكرام على انتخابكم لرئاسة المؤتمر ، ونحن على ثقة  
بكفاءتكم وقدرتكم على ادارة أعمال المؤتمر بما يساهم  
في تحقيق الاهداف النبيلة التي انشأت من أجلها هذه  
المنظمة.

كما نتقدم بجزيل الشكر لرئيس وأعضاء مكتب الدورة  
الستون للمؤتمر العام على الجهود القيمة التي بذلوها  
لإنجاح أعمال الدورة السابقة .

ويتقدم وفد بلادي بالشكر الجزيل لسعادة مدير عام  
الوكالة السيد/ يوكيا أمانو على إدارته الرشيدة للوكالة  
والتي حققت نجاحات بارزة في مختلف المجالات. كما  
نتقدم اليه بالتهنئة على اعادة انتخابه مديرا عاما للوكالة  
لفترة جديدة مما يدل على الثقة الكبيرة التي يتمتع بها  
السيد المدير العام لدى الدول الاعضاء في الوكالة.

## السيدة الرئيس ...

تعيش بلادي الجمهورية اليمنية منذ ثلاثة اعوام ظروف استثنائية لم يسبق أن مرت بها في تاريخها الحديث، نتيجة انقلاب الميليشيات المسلحة لحوثي وصالح على الشرعية الدستورية في 21 سبتمبر 2014، مما ادى الى تهديد السلم الاجتماعي للبلاد وتهديد أمن دول الجوار الجغرافي لليمن، وبدأت الحرب في اليمن منذ الانقلاب على الرئيس والسلطة الشرعية المنتخبة في اليمن واقتحام العاصمة صنعاء وان الحديث ان الحرب بدأت بعد ذلك امر غير صحيح.

وان التدخل العسكري لدول التحالف العربي في اليمن جاء للتصدي لهذا الانقلاب واستعادة الشرعية ومنع انزلاق اليمن نحو الهاوية.

لقد جاء الانقلاب على الشرعية في اليمن في الوقت الذي كانت اليمن على وشك الاستفتاء على دستور جديد للبلاد وفقا لمخرجات الحوار الوطني الشامل الذي شارك فيه مختلف الاطياف السياسية والمجتمعية في اليمن من شماله وجنوبه وشرقه وغربه بما فيها قوى الانقلاب وبناء على تلك المخرجات رسمت ملامح مستقبل اليمن الاتحادي الذي يتساوى فيه الجميع أمام الدستور والقانون.

تمكنت الحكومة اليمنية وبدعم من دول التحالف العربي من استعادة أكثر من 80 في المئة من الاراضي اليمنية من قبضة القوى الانقلابية، وشرعت الحكومة بأداء مهامها و تطبيع الحياة في تلك المناطق.

## السيدة الرئيس ...

تؤكد الجمهورية اليمنية على انحيازها لخيار السلام من أجل إنهاء معاناة شعبنا اليمني وذلك وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم 2216 ومخرجات الحوار الوطني الشامل والمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، ومن المؤسف أن قوى الانقلاب مازالت مستمرة في رفض دعوات السلام، وأفشلت جميع جولات مشاورات السلام مما أدى

الى تزايد معاناة الشعب اليمني الذي تضرر معيشيا وصحيا واقتصاديا واجتماعيا جراء استمرار الانقلاب. كما أثر ذلك على جميع مشاريع الوكالة التي تنفذها في بلادنا في مجال الطب النووي والعلاج الاشعاعي وقطاعات الزراعة والثروة الحيوانية وبناء القدرات من خلال تدريب الكوادر اليمنية.

## السيدة الرئيس ...

تؤكد الجمهورية اليمنية على دعمها الدائم لكافة الأنشطة التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وخاصة في مجالات الوقاية الإشعاعية والصحة والزراعة والعلوم والتكنولوجيا وتدعو كافة الدول الأعضاء للاستفادة من التطبيقات السلمية للطاقة النووية في خدمة الإنسان ورخائه تحت مظلة منظومة عدم الانتشار والقوانين المنظمة لها وعلى وجه الخصوص نظام الضمانات الشامل للوكالة، الذي نؤكد على ضرورة دعمه وتعزيز دوره بما يضمن تحقيق التكافؤ والمساواة بين جميع الدول لخدم الأمن والسلم الدوليين.

## السيدة الرئيس ...

تولي بلادي اهتماما كبيرا ببرنامج التعاون التقني باعتباره الآلية التي تستخدمها الوكالة للقيام بوظيفتها المتعلقة بتوفير الموارد والخدمات والمعدات لسد حاجات البحث في مجال الطاقة الذرية وتطبيقاتها للأغراض السلمية. ولقد استفادت بلادي من برنامج التعاون التقني ولا تزال وذلك في إطار أولوياتها الوطنية.

ونود في هذا المجال الاشارة بنجاح المؤتمر الدولي الاول للتعاون التقني الذي عقد في شهر مايو الماضي. وندعو الوكالة الى عقد هذا المؤتمر بشكل منتظم نظرا لما يمثله التعاون التقني من أهمية كبرى للدول الاعضاء وبالأخص

الدول النامية.

## السيدة الرئيس...

تحرص الجهات ذات العلاقة في الجمهورية اليمنية على الاستمرار في تنفيذ مشاريع التعاون التقني مع الوكالة في مجال الطب النووي والعلاج الاشعاعي وقطاعات الزراعة والثروة الحيوانية وبناء القدرات برغم الظروف الاستثنائية والصعبة التي تمر بها اليمن، ونود في هذا الإطار تجديد شكرنا للوكالة وادارة التعاون التقني على الجهود الحثيثة وتعاونها الدائم. ويود وفد بلادي دعوة الوكالة الى مواصلة الجهود والعمل على ايجاد البدائل والتسهيلات اللازمة من أجل ضمان استمرار تنفيذ مشاريع التعاون التقني في البلدان التي تمر بظروف استثنائية والتي منها اليمن.

كما لا يفوتنا تقديم الشكر لرئاسة وسكرتارية الاتفاق التعاوني للدول العربية الواقعة في اسيا للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية (عراسيا) على ما يبذلوه من مساعي لتنسيق الجهود بين دول الاتفاق

في مجال التعاون التقني وتوفير فرص تدريب وذلك لسد احتياجات الدول العربية فيما يخص التطبيقات السلمية للتكنولوجيا النووية تحت اشراف الوكالة.

### السيدة الرئيس ...

تدعم الجمهورية اليمنية كافة الخطوات التي تقوم بها الوكالة لتعزيز نظام واجراءات الامن النووي والتي تهدف الى منع وصول المواد النووية لأي جماعات ارهابية، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد النووية المشعة. ونؤكد هنا على أهمية العمل الجماعي وتنسيق الجهود بين كافة الدول الاعضاء في هذا المجال الهام وبما يسهم في

تعزيز الامن في العالم أجمع ومكافحة الارهاب. ونسعى للعمل على عقد لقاء بين المختصين في اليمن والادارة المختصة في الوكالة لتعزيز التعاون في مجال الامن النووي.

### السيدة الرئيس ...

تؤكد الجمهورية اليمنية على الحق الثابت لجميع الدول في امتلاك الطاقة النووية للأغراض السلمية كما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعدم إخضاع هذا الحق لأي قيود سياسية. وتؤكد كذلك على ضرورة الالتزام الكامل بضمانات الوكالة الشاملة وتقوية دورها باعتبارها الركيزة الأساسية لمعاهدة عدم الانتشار.

كما تؤيد بلادي كافة المبادرات الرامية إلى الحد من انتشار الأسلحة النووية وإنشاء مناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل خاصة في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد حالة من عدم الاستقرار والشعور بالأمن بفعل الاختلال في موازين القوى بين أطرافها ووجود أنشطة

نووية غير خاضعة لمنظومة عدم الانتشار النووي.

### السيدة الرئيس ...

تؤكد الجمهورية اليمنية على ضرورة بذل الجهود الرامية لتنفيذ ما جاء في قرار مؤتمر مراجعة عدم الانتشار لعام 1995 الخاص بالشرق الاوسط، والذي أكد على انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وباقي اسلحة الدمار الشامل الاخرى في الشرق الاوسط. وتؤكد كذلك على التمسك بخطة العمل الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر مراجعة عدم الانتشار لعام 2010 التي تضمنت الخطوات المطلوبة لاخلاء المنطقة من الاسلحة النووية وغيرها من

اسلحة الدمار الشامل. وفي هذا المجال نشدد على أن المماثلة والتسويق في هذا الشأن الهام سيكون له بالغ الاثر على منطقة الشرق الأوسط حيث أن الامن والسلام فيها مرهون بإخلائها من السلاح النووي.

### السيدة الرئيس ...

في الختام يود وفد بلادي أن يتوجه بجزيل الشكر وعميق الامتنان للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام السيد/ يوكيا امانو وجميع العاملين لاستجابتهم وتعاونهم مع الجمهورية اليمنية من خلال مشاريع التعاون التقني في شتى مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

كما يود وفد بلادي أن يكرر تمنياته لكم شخصيا وللسادة أعضاء المكتب الكرام بالتوفيق والسداد ولمؤتمرنا هذا الخروج بقرارات تعزز المكانة المرموقة للوكالة وأهدافها السامية لما فيه خير ورخاء وامن واستقرار شعوب العالم

اجمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،